

کتابخانه مجید فهرز
اهدائی
بکتابخانه مجلس شورای اسلامی



بسم الله الرحمن الرحيم

بذره دره لامعت علویه وغره ساطعت ولویه عله مسخته
من احکم الالهیه وعجقه من الکلم النبویه وشی^{تیه}
من شحات المواعظ و احکم المرویه عن سید العابدین
وانام لقتین تاج الکامین حجه الله العظمی و آیه^{لکبری}
وودیعته فی العالمین و خلیفته علی الخلق اجمعین سیدنا
ومولانا علی بن الحسین بن امیر المؤمنین علی بن
ابی طالب سلام الله علیهم اجمعین و بآیة التو^{سیتی}

تبارک ذوالعزى والکبریا	
تقدربا بحلال وبالبعث	
وسوی الموت بین الخلق طرا	
فکلهم رهائین للفتن	
ودیانان وان ملین الیهما	
فطال بهب المتاع الی القصا	
الا ان الکرکون علی غرور	
الی دار الفتن من العین	
وقاطنها سیرع الطعن منها	
وان کان احر یص علی الثوا	

يحول عن قريب من قصور

مرحله ذوال بيت التراب

فيلم فيه مجورا فريدا

احاط به شوب الاعراب

وسول الحشر افطع كل امر

اداد عي بن آدم للحساب

واسلف كل صا تح انا

وسية خانا في الكتاب

لقد ان الرود ان عقتنا

واخذ ان خط من باقى الشبا

فقتى كل شئ نحن منه

من اجمع الكشيف الى اشيات

وما خرا نه من حل وحرم

يوزع في البسني من في البسات

وفي من لم يولهم نطس

وقيمه حبت قبل المات

ومنا نا الاحبت بعد عشر

وقت صرنا عطا بابايات

كانا لم نعاشرهم بود

ولم يك فيهم خل موات

لمن باهت المعزور كحوى

من المال الموقر والاماش

تمضى عن غير محمود فريدا

ويحبو بعل عرك بالراش

ويخذ لك الوصى بلا وفار

ولا اصلاح امزدي لرتاش

لقد وقرت وزرا محبت

يد عليك سبل الاتعاش

فمالك غير تقوى الله سر

وما وزر وملك من عياش

تعاج بالتطبب كل واد

ويسل دار دينك من علاج

سوى ضرع الالرحمن محض

بته خالف و يقين راج

وطول تجرد بطلاب عفو

يليل مد لهم التره وراج

واظهار التمدات كل وقت

على ما كنت فيه من اعوجاج

لعلك ان تكون غدا خطيا

ببلغته فارو سپر و زجاج

عليك بكف نفك عن هواها

فما شئ الذم من الصلاح

تأبى للنبي حين تغدو

كانك لا تعيش الى الرواح

فكم من رايح فينا صحح

لغته نغاة قبل الصباح

وباد بالانابة كل وقت

على ما فيه من عظم الخناح

فليس اخو الرزاة من لوانا

ولكن من تشه للصلاح

وان صافيت او خاللت خلا

فهي الرحمن فاجعل من توأخ

ولا تعدل بقوى الله شيئا

ودع عنك الصلابة والرا

فكيف نال في الدنيا سرورا

وايام الحسوة الى ان يلاخ

وجل سرور فيما عهدنا

مشوب بالكار وبالصبر اخ

لقد عمى ابن آدم لا يراها

عمى افضى الـ صمم الصماخ

انحرف طال لبك في الفناء

ومن الزاد زادك للمعاد

صبا منك الفؤاد من ترغمة

وجدت الى متابعت الفؤاد

وقادتك المعاصي حيث ساءت

والفكك امر اسير القفا

لقد نوديت للرجال فاسمع

ولا تقصم من عن المنادي

كفك مشيب اسك من نذر

وغالب لونه لون السواد

ودنياك التي عنيتك فيها

ذخا ومفنا تصير الى احبها

ترخرج عن مها لكها بحمد

فما اصغى اليها ذوقنا ذ

لقد مررت حلاوتها بتم

فما كان من مفسد من ملاذ

عجبت لعجب نعيم دنيا

ومعنون بايام اللذاذ

وموثر المقام بارصفتن

على بلد حنيب ذي رذاذ

بل الدنيا وما فيها جميعا

سوى نزل زول مع النصارى

تفكر اين اصحاب التراب

وارباب الصوافن والعشائر

واين الاعظميون يدابوا

واين السابقون لدى النصارى

واين القرن بعد القرن منتقم

من اخلفاء واثم الكبار

كان لم يحسبوا اولم يكونوا

وبل حى يصاب عن البوا

اتغير الفستى بالمال رسوا

وما فيها نفوت من اعزاز

ويطلب ولد الدنيا حسوا

ودولتها مخالفة لمجراز

ونحن وكل من مهنيا كفر

دنا منا الرجل على وفاز

جملنا باكان لم نختبرها

على طول التماز والتعاز

ولم نعلم بان للبت فيها

ولا تعرج عينه الاحتياز

افی السجات یا معروپے

و یا بقی السباح علی الاساس

ذو بک جمہ تبری عطا

و دمعک جامہ و لعلتک فاس

و ایما عصیت لہ فی

و قد حفظت علیک وانت بہ

فکیف تطیق یوم الدین حسلا

لا و زار کبار کا لروا پے

سوا یوم الذی لایود

ولا نسب و لا احد مواس

عظیم سولہ و الناپس فہ

حیاری مثل مشبوت الفرائش

بیتنیہ الالوان خوفا

و تصطک الفرائض بارتعاش

سنا لک کل ما قدمت یدو

فیعبک ظاہر و البہ نیش

تفقد نقص نفسک کل یوم

فقد اودی بحب طلب المعاش

الی کم تبسع الشہوات

و طوراً پکتے لین الریاش

عليك من الامور بما يود

الى سنن السلامة واخلاص

وما يرجو النجاة به وشيكا

وقوزايوم يوحى بالخواص

فلم تستال عنقوانه

بتطهير النفوس من المعاصي

وبر الوالدين بكل فرس

ونصح للاذيان والافاضة

وان ترشد لقصد الخير

وان تعدل فما لك من مناص

واصل الخرم ان تصحى ومتى

وربك عنك في الاحالات

وان تعاض بالتحليط رشا

فان الرشد من غير اعتياد

فدع عنك الذي يعومى ويرى

ويورث طول حنين وارتاض

وخذ بالليل خط النفس واطرد

عن العينين محبوب الغاض

فان الغافلين ذوى اللواتي

نظار للهباء في الغاض

كفى بالبسر عارا ان راه

من الشان المومع الى الخطا ط

على المدموم من فعل حيا

عن انخيرات منقطع الشا ط

يشبه كفه امرا وسينا

الى الحنك ام من صدر ا ط

يرى ان المعازو والملا

سبية بجواز على الصرا ط

لقد خاب الشقى وفضل عمرا

وزال القلب منه عن النسا ط

اذ الان جان الفرس

فما يرجوه راج للحمف ط

ولا ورع لديه ولا وف

ولا الاصف انحو الاتعا ط

وما زهد القمى بقتل رأس

ولا لبس باثواب غلا ط

ولكن بالهدى قول لا و

وادمان التحشع في اللحا ط

وبالعمل الذمى ينحى وينمى

يوسع للفنار من الشوا ط

لكل تفرق الدنيا اجتماع

وما بعد المنون من اجتماع

فراق صائل ونوى شطن

وشغل لا يلبث للوداع

وكل اخوة لا يدوما

وان طال الوصال الى انقطاع

وان متاع دنيا قليل

وما يجدي القليل من المتاع

وصار قلبها حرجا عيرا

تشبث بين انياب السباع

فلم يطلب علو القدر فيها

وعز النفس الاكل طاع

وان نال النفس من المعالي

فليس لشيئها طيب المساع

اذ ابلغ امره عليا وعزا

تولى واصمحل مع البلاغ

كصرفت تدم حافاه

اذ اصار البسار على الفراغ

اقول قد رايت ملوك عصى

الا لا يغنين الملك بلاغ

راقص بالسلامة قصدي

وامري كله بادي الحلا

اذا عاش امرؤ حنين عا

ولم يرين آثار العنفا

فلا يربح له ابد ارشاد

فداودى بسنته التحا

ولم لا ابدل الا نفا

والمع طامق في الا نفا

لى الويلات ان نفع عطا

سواى ليس الى الا ليو

الا ان اسباق تسباق زهد

وما فى عينه ذلك من اسباق

ويبقى ما حواه الملك صلا

وفعل انحر عند الله باق

يا لفتك الذامه عن قرب

ويشوق حرة يوم لم يق

اندرى اى يوم ذاك منكر

وايقن انه يوم الفراق

فراق ليس شبه الفراق

قد انقطع الرجاء عن التلا

عجبت لذى التجارب كيف

ويتلو اللغو بعد الاحتساك

ومرتين الفضائح والخطايا

يقصرني اجتهاد للفكاك

وموتون نفسي كسلا وجهدا

وموردنا مخوفات الهلاك

حجيد المآثم كل يوم

وهتد للحارم بانتهك

سيعلم حين نفي الدنيا

ويكف حوله جمع البواك

بان سرورنا امسى غمورا

وحل به طمات الزوال

وغرمي عن شاب كان فيها

والبس بعد ثوب اتفائل

وبعد ركوبه الافراط سبا

يهادى من اعناق الرجال

الى متبريعا ذوقه مندا

نأى عن استبريه والميائل

تجلى عن مروته ووسائل

ولم يحجب ما اثره المعائل

ولم ير ربه يوم فطنع

اشد عليه من يوم الحمام

ويوم الحشر عظم منه سولا

اذا وقف الخلائق في المقام

فكم من ظالم يتعجب ويدا

ومظلوم تشتم للخصام

وشخص كان في الدنيا حصارا

توا منزل العنب الكرام

وعسفو الله اوسع كل شئ

تعالى الله خلاق الانام

الله لا اله الا هو

رووف بالبرية دوامت

او حده باخلاص وحمد

وشكر بالصفيه وباللسان

واساله الرضا عني فاني

ظلمت النفس في طلب الاما

فامنت الحوده ولم اصنما

وزعجت الى البطاله والنوا

اليه اتوب من حصيل

واسرا في وخلقى للعيان

فان الله تواب رحيم

ولي قبول توبه كل عا و

اول ان يعافيني بعفو

ويسخن عين الميس المنيا و

يفغني بو عظتي و توبتي

وينفع كل مستمع و راو

ذنوبي فتدكو حسني كما

الا ان الذنوب سي المكا و

ليس لمن كواه الذب عبا

سوي عفو الميهمن من مداو

وقعت في البلياء و الخطايا

وفي زمن انقاص و اشتباه

تفاني اخير و الصلحا زولوا

و عند لهم اهل الفاه

فضار احر للملو ك عبدا

فما للح من تدر و جاه

وباء الامر و ن كل عرف

فما عن منكر في الناس ناه

فما اشع بجمع و منع

و هذا غافل سكران لاه

بیدر ما اصاب ولا یابا

اسحت کان ذلک ام حلا لا

اسحل ما تها شر جابال

یکون علیک بعد غد و بنا لا

فما کان الذی عفت به شر

وما کان احسن لدیک مالا

نوح من الامور فعنا لخر

واجزلها و احکمها حفا لا

ولا تعنتر بالدنیا و فرما

فما تسوی لک الدنیا حلا لا

و کن شاکریا اذا انبساط

و فیمن ربحتک جمیل رای

و صولا غیر محترشم زکیا

حمید السعی فی احب ازوای

معینا للارامل و الیتامی

ایمن احب عن قرب و بنا

بعید اعن سبیل الشر سحا

نقی الکف عن غث و رقی

تلو مواعطی لفت بول صدق

تقر بالیة عن حلول لای

کتابخانه مجید قدوس
اهدائی
بکتابخانه مجلس شورایی